

هيئة علوم الفضاء تشارك في معسكر تحديات الفضاء 2022 في بلغاريا



الاثنين ١٠ أكتوبر ٢٠٢٢ - 13:47

شاركت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، ممثلة بالمهندس مروان المير، في النسخة الثالثة عشرة من معسكر تحديات الفضاء 2022، الذي أقيم في بلغاريا خلال الفترة من السابع من أغسطس إلى الثامن من سبتمبر 2022، والمنظم من قبل شركة "إندوروسات" لعلماء ومهندسي الفضاء من مختلف دول العالم.

وهدف المعسكر، الذي يعتبر أحد أكبر البرامج التعليمية في مجال علوم الفضاء والتقنيات العالية في أوروبا، إلى مساعدة الشباب على اكتساب المعرفة والمهارات المتقدمة وإلهامهم للانخراط في المهن العلمية والتقنية والهندسية وتعزيز الابتكار وثقافة ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا الفائقة وقطاع الفضاء.

وضم المعسكر مجموعة من الخبراء البارزين من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (وكالة ناسا الأمريكية) ووكالة الفضاء الأوروبية ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ستانفورد وجامعة هارفارد وجامعة أكسفورد والعديد من المنظمات والمؤسسات العالمية، حيث تم تنظيم محاضرات وورش عمل مكثفة لتغطية المجالات المتعلقة بهندسة الفضاء وعلوم الفضاء والاستكشاف وتصميم أجهزة الفضاء وفيزياء الفضاء وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بمجال الفضاء.

وحول مشاركته في المعسكر العلمي، قال المهندس مروان المير إن التجربة رائعة جدًا للمهندسين الذين لديهم شغف بالفضاء ويريدون إحاطة أنفسهم بخبراء دوليين من قطاع الفضاء. علاوة على ذلك، فإن تجربة التدريب العملي والعمل جنبًا إلى جنب مع زملاء من مختلف الخلفيات والجنسيات ممن يسعون جاهدين لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج تعد تجربة فريدة من نوعها.

وخلال المعسكر، تمكّن المهندس مروان المير من استكمال المناهج ذات العلاقة بتصميم أجهزة الفضاء والتصميم الميكانيكي وبرمجيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والحوسبة العلمية وتكنولوجيا الدفع والفيزياء الفلكية والميكانيكا المدارية وريادة الأعمال الفضائية وقانون ولوائح الفضاء واللوائح المتعلقة بالترددات، كما قام بتصميم وبناء واختبار نموذج لمحطة فضائية أرضية ضمن فريق العمل الذي تم تشكيله في المعسكر، وذلك ضمن أهداف المعسكر لإيجاد الحلول المناسبة لتحديات واقعية وملموسة.

وأشار المير إلى أن المشروع النهائي كان عبارة عن بناء محطة أرضية للتواصل مع الأقمار الصناعية. وقال: "استطعنا بحمد الله بناء محطة أرضية قادرة على تتبع الأقمار الصناعية واستقبال بياناتها وإرسال الأوامر لها، ويرتبط هذا المشروع ارتباطًا وثيقًا بالعمل الذي نقوم به في الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، ويعد إضافة فنية كبيرة لخبراتي. وبلا شك يعكس هذا الإنجاز بشكل كبير قدرة الشباب البحريني على تحقيق نتائج عظيمة ومجازاة أصحاب الخبرة في مختلف الميادين، ليس فقط على صعيد المنطقة، بل على الصعيد الدولي أيضًا."

وفي نهاية المعسكر التدريبي، تمكّن المهندس مروان المير من استكمال كافة متطلبات التخرج بنجاح والتفوق على أقرانه، حيث حقق أحد المراكز العشر الأولى في المعسكر، والذي شارك فيه أكثر من 30 مشارك من النخبة من مختلف الدول والتي شملت الكويت والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة وبلغاريا واليونان وإيطاليا ولاتفيا، وتايلند وكينيا.

وبهذه المناسبة، صرح الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء قائلاً: "ما حققه المهندس مروان المير يعد إنجازًا كبيرًا يضاف لسلسلة من الإنجازات المشرفة التي حققها منتسبو الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في كافة مشاركاتهم، حيث يضعون نصب أعينهم تحقيق الفخر لمملكة البحرين عبر وضع اسمها في أعلى قوائم النجاح"، مؤكداً أن الهيئة حريصة على استمرار برامجها التدريبية لمنسوبيها لكون التدريب جزء أساسي في منظومة عمل الهيئة وهو السبيل الأهم لمجازاة التقدم المتسارع في تقنيات الفضاء وعلوم المستقبل.

الجدير بالذكر أن الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تشارك بمنتسبيها في معسكرات الفضاء المخصصة للمحترفين، كما أن الهيئة وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم تساهم في توعية طلبة مدارس مملكة البحرين بالفرص المتاحة للمشاركة في معسكرات الفضاء الدولية المخصصة لطلبة المدارس، كما سبق وأعلنت عن عدد من الفرص المتاحة للمشاركة في معسكرات فضاء متميزة خلال العطلة الصيفية الأخيرة.